تدابير وطنية جديدة لمكافحة العدوى من أجل إبقاء الجائحة تحت السيطرة

قررت الحكومة النرويجية فرض حزمة من التدابير الوطنية لمكافحة العدوى من أجل تخفيف الضغط على خدمات الصحة والرعاية وإبطاء انتشار متحور أوميكرون والحد من تفشيه.

تستند هذه التدابير إلى النصائح والتوصيات التي قدمتها مديرية الصحة والمعهد الوطني للصحة العامة.
- قال رئيس الوزراء، يوناس غار ستوره، "كنا نود الانتهاء من هذه الجائحة، ولكن الوضع الآن خطير مما يستلزم فرض تدابير جديدة للحفاظ على السيطرة، ولذلك سيكون عيد الميلاد المجيد مختلفًا هذا العام أيضًا. إن خطورة تحمل الخدمات الصحية لأعباء تفوق طاقتها وانتشار متحور أوميكرون الأكثر عدوى يفرض علينا ضرورة اتخاذ تدابير جديدة صارمة لتقليل الاختلاط الاجتماعي بين الناس".

وتابع رئيس الوزراء قائلًا إن اللقاحات ستوفر لنا المزيد من الحصانة بشكل تدريجي.
وأضاف رئيس الوزراء "أن الأمل يكمن في اللقاح. وأقول لأولئك الذين لم يحصلوا على اللقاح: عليكم أخذه. ولأولئك الذين يحصلون على عرض بتلقي الجرعة المعززة: عليكم أخذ الجرعة المعززة".

إمكانية تعرض الخدمات الصحية لأعباء تفوق طاقتها

هناك ضغوط كبيرة ومتزايدة على الخدمات الصحية البلدية وفي المستشفيات. ستؤدي زيادة انتشار العدوى وارتفاع أعداد الحالات التي تدخل المستشفيات إلى تقليل القدرة الاستيعابية المتوفرة لعلاج مرضى كوفيد-19 وغيرهم من المرضى.

- قالت وزيرة الصحة وخدمات الرعاية، إنغفيلد شركول، "ستعمل التدابير التي نفرضها الآن على إبطاء انتشار متحور أوميكرون. ليس لدينا معلومات في الوقت الحالي حول ما إذا كان متحور أوميكرون سينجم عنه زيادة في أعداد الحالات التي تدخل المستشفيات، ولكن التدابير الاحترازية ستمنحنا الوقت للحصول على مزيد من البيانات والمعارف حول عدوى متحور أوميكرون ودرجة خطورته، وكذلك إلى أن يتم تطعيم عدد أكبر من المواطنين".

بالتزامن مع وجود أكثر من 300 مريض مصابين بكوفيد-19 في المستشفيات النرويجية، يرقد في المستشفيات أيضا عدد كبير من المرضى المصابين بأمراض تنفسية أخرى، بالإضافة إلى عدد من الأطفال الذين يعانون من الفيروس المخلوي التنفسي. كل هذه المعطيات إضافة إلى كثرة الغياب بسبب المرض بين الموظفين، وصعوبة الحصول على عمالة بديلة، تتسبب في صعوبات تؤثر على القدرة الاستيعابية لدى خدمات الصحة والرعاية. ولقد لجأت عدة مستشفيات بالفعل إلى تقليص علاج المرضى والفحوصات المخطط لها مسبقًا. كما أنه هناك صعوبات فيما يخص القدرة الاستيعابية في نظام

الطبيب العام وخدمات غرف الطوارئ الطبية. بالإضافة إلى ذلك، فهناك مهام كبيرة تقع على عاتق البلديات فيما يخص التطعيم وتنفيذ استراتيجية الفحص والعزل وترصد العدوى والحجر الصحي (المسماة اختصارًا TISK).

إن ظهور متحور أوميكرون بالتزامن مع ارتفاع معدلات العدوى بشكل كبير نتيجة الإصابة بمحتور دلتا، وفي نفس الوقت زيادة الاختلاط بين الناس، يجعل من مهمة البلديات في تنفيذ استراتيجية TISK شاقة للغاية.
- وتابعت وزيرة الصحة وخدمات الرعاية قائلة "إن البلديات تقوم بعمل كبير ومهم في حملة التطعيم. كما بذلت البلديات التي تعاني من حالات تفشي جهودًا مضنية لمكافحة انتشار العدوى وهي مهمة شاقة، حيث يعاني العاملون والمواطنون من الإرهاق بسبب عدد ساعات العمل الطويلة والجائحة التي لا تنتهي. أشعر بالإعجاب والانبهار من الجهود التي تُبذل، وكذلك فأنا منبهرة من الموظفين المهنين العاملين في خدمات الصحة والرعاية، والذين يعملون بلا كلل أو ملل على مدار ما يقارب من عامين. ليس لدينا أطقم احتياطية تجلس على مقاعد البدلاء يمكنها تولي المهمة عندما يحتاج الموظفون إلى استراحة. إذا تحملت الخدمات الصحية أكثر من طاقتها، سيؤثر هذا الأمر علينا جميعًا، ولذا يتعين علينا خفض معدلات العدوى وتقليل الضغط على خدمات الصحة والرعاية".

فرض قيود فيما يخص تقديم المشروبات الكحولية

تعيد الحكومة العمل مرة أخرى بضرورة الحفاظ على مسافة المتر تجاه الآخرين في العديد من الأماكن، ومنها المطاعم والحانات.
- قال رئيس الوزراء، يوناس غار ستوره، إنه من المهم أن يفكر كل واحد منا في عدد الأشخاص الذين يخالطهم. إذا كان لديك الكثير من المخالطين، فينبغي عليك تقليص العدد. نحن نعلم أن حالات كثيرة للعدوى تحدث بين الناس في منازلهم الخاصة، ولهذا تناشد الحكومة المواطنين بعدم استقبال أكثر من عشرة ضيوف في المنزل.
تعيد الحكومة العمل بقاعدة ضرورة قيام المطاعم والحانات التي لديها ترخيص تقديم المشروبات الكحولية بتوفير أماكن للجلوس لجميع الزبائن. لا يُسمح بتقديم المشروبات الكحولية إلا على الطاولات ويتوقف تقديم المشروبات الكحولية مع حلول الساعة الثانية عشرة منتصف الليل.

- أتفهم صعوبة هذا الإجراءات بالنسبة للفاعلين في هذا القطاع والذين يواجهون ظروفًا عصيبة منذ فترة طويلة، ولذلك ستتبع الحكومة هذه الإجراءات بتدابير اقتصادية، حسبما صرح رئيس الوزراء يوناس غار ستوره.

تفرض الحكومة أيَضًا إلزامًا بارتداء الكمامة عند تعذر الحفاظ على مسافة المتر في العديد من الأماكن، ومن بينها المتاجر والمطاعم والحانات وفي وسائل النقل العام. ويلتزم صاحب العمل كذلك بواجب ترتيب عمل الموظفين من المنزل إذا كان ذلك ممكنًا.

الأنشطة الترفيهية

أكدت الوزيرة، شركول، على أن إتاحة المجال لقضاء وقت فراغ فعّال له أهمية كبيرة لصحتنا الجسدية والنفسية – ولأن ذلك يمنحنا أيضا الفرصة في قضاء الوقت مع الأصدقاء.
- وأوضحت شركول أن العروض الثقافية والرياضية المنظمة هي مسألة مهمة للأطفال والشباب، ولديها أيضا أهمية كبيرة

بالنسبة للكبار. فعلى الرغم من أن تطورات العدوى تتطلب منا تقليص حجم المجموعة المشاركة في النشاط بالنسبة للكبار فوق سن العشرين، فإننا لا نفرض شرط الحفاظ على مسافة المتر عندما يحول ذلك من ممارسة النشاط. كما أننا لا نقدم توصية فيما يخص حجم المجموعة التي يشارك فيها الأطفال والشباب دون سن العشرين عندما يتدربون ويشاركون في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية. أي أنه لا يزال بإمكانهم التدريب معًا كالمعتاد.

وأضافت وزيرة الصحة وخدمات الرعاية أنه من المهم أن يظل لدينا اتصال اجتماعي مع الآخرين، ولكن علينا تقليص عدد المخالطين. لا يجب علينا عزل أنفسنا إلا في حالة ثبوت الإصابة بالعدوى. وينبغي علينا الالتقاء بالآخرين في الهواء الطلق إذا أمكن ذلك.

هذه هي التدابير الوطنية

النصائح والتوصيات

المسافة والمخالطة الاجتماعية

- ينبغي على الجميع الحفاظ على مسافة متر من الآخرين باستثناء أفراد نفس الأسرة ومن في حكمهم من المخالطين المقربين.
- لا تنطبق هذه التوصية على أطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. كما يُعفى من هذه التوصية الكبار الذين يعملون في خدمات تُقدم للأطفال والشباب والمجموعات المعرضة.
- لا ينبغي استقبال أكثر من عشرة ضيوف بالإضافة إلى أهل الدار في المنزل. يجوز استقبال حتى عشرين ضيفًا كحد أقصى مرة واحدة خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية، ولكن ينبغي الحفاظ على مسافة متر بين الضيوف. يتعين على كل واحد منا التفكير في العدد الإجمالي لمن يخالطهم عن قرب.
- بإمكان أطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية استقبال زيارة من نفس المجموعة أو الصف أو القسم حتى لو تجاوز العدد التوصية المقدمة.
- يجب على المرء تقليص عدد المخالطين، ولكن لا تعزل نفسك.
- التق بالآخرين في الهواء الطلق إذا أمكن ذلك.

الأنشطة الترفيهية المنظمة

- ينبغي تنفيذ الأنشطة الترفيهية في الخارج إذا أمكن ذلك وينبغي إغلاق غرف خلع الملابس.
- يُوصى بمشاركة ما لا يزيد عن 20 شخصًا في المجموعة لمن تزيد أعمارهم عن 20 عامًا في الأنشطة الترفيهية المنظمة التي تجري في الداخل. كما نوصي بأن يحافظ الكبار في الداخل على مسافة آمنة عندما يكون ذلك ممكنًا، وينبغي أيضا الحفاظ على مسافة مترين عند إجراء التدريبات عالية الكثافة.
- لا تحدد التوصية مسافة بعينها أو عدد محدد عند مشاركة الأطفال والشباب دون سن العشرين في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية.
- بإمكان رياضة النخبة تسيير نشاطها كالمعتاد.

المدارس ورياض الأطفال ومراكز الرعاية النهارية لأطفال المدارس SFO

- إجراء فحص الكورونا بشكل دوري في المدارس ذات معدلات العدوى المرتفعة.
- يجب على البلديات الاستعانة بنموذج إشارة المرور في المدراس ورياض الأطفال إذا اقتضت الضرورة ذلك. القاعدة الأساسية هي العمل وفقًا للمستوى الأخضر إلا إذا قررت السلطات المحلية أمرًا آخرًا.
- يُسمح بتنظيم تجمعات لأطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية بحضور الصف أو القسم أو المجموعة بأكملها مع مشاركة العدد الضروري من الكبار.
- ينبغي على الجامعات والكليات الجامعية والمعاهد المهنية أن تبدأ بأسرع وقت ممكن في إجراء التدريس في مجموعات صغيرة والاستعانة بمزيد من التدريس الرقمي. ينبغي حصول الطلاب المعتمدين على إجراء التجارب في المختبرات أو تنفيذ تدريبات اكتساب المهارات على أولوية في الحضور الفعلي.
- ينبغي على الجامعات والكليات الجامعية والمعاهد المهنية الترتيب لإجراء الامتحانات والدورات الإلزامية إما رقميًا أو حضوريًا إذا كان بالإمكان مراعاة تنفيذ إجراءات مكافحة العدوى. وتنطبق نفس القواعد على المؤسسات التعليمية الأخرى للكبار.

اطلع على الصفحة الخاصة بالتدابير في المدارس ورياض الأطفال والتعليم العالي

قطاع العمل

- التوصية بالحفاظ على مسافة المتر وزيادة الاستعانة بنظام العمل من المنزل.
- التوصية بارتداء الكمامة عند تعذر الحفاظ على مسافة آمنة باستثناء في حال وجود حواجز فعلية كالجدران الفاصلة أو ما شابه ذلك.
- لا تنطبق التوصية بالعمل من المنزل والكمامة على الخدمات التي قد تحول فيها هذه الإجراءات من قيام الموظفين بأداء مهامهم الضرورية والمنصوص عليها في القانون في التعامل مع المجموعات المعرضة والأطفال والشباب.

التهوية

- يوصى بالتهوية الجيدة في المواقف التي يقضي فيها المرء فترة طويلة في نفس الغرفة مع أشخاص ليسوا من نفس المنزل أو من في حكمهم من المقربين.

التدابير المنصوص عليها في اللائحة التنظيمية

الفعاليات والأحداث والتجمعات

- السماح بمشاركة 20 شخصًا كحد أقصى في التجمعات الخاصة في مكان عام أو قاعات مستأجرة أو مستعارة.
- السماح بمشاركة 50 شخصًا كحد أقصى في مراسم التأبين بعد الجنازات ومراسم الدفن. تُعامل الجنازة كفعالية عامة بها أماكن جلوس ثابتة ومخصصة، انظر أدناه.
- يُسمح بثلاث مجموعات تتكون كل واحدة منها من 200 شخص مع الحفاظ على مسافة مترين طوال الوقت بين المجموعات في الفعاليات والأحداث العامة التي بها أماكن جلوس ثابتة ومخصصة.
- يُسمح بمشاركة 50 شخصًا كحد أقصى في الفعاليات والأحداث العامة في حال عدم وجود أماكن جلوس ثابتة ومخصصة.
- يجب توفر منظم للفعاليات والأحداث التي تجري في الداخل وتكون مهمته الإلمام بالحضور وتنفيذ الفعالية أو الحدث وفقًا للإجراءات الاحترازية السليمة.
- وقف تقديم المشروبات الكحولية الساعة الثانية عشرة منتصف الليل في الفعاليات والأحداث التي لديها ترخيص تقديم المشروبات الكحولية.
- يجب على منظم الفعالية التأكد من أن جميع المشاركين في الفعاليات أو الأحداث التي تجري في الداخل قادرون على الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل تجاه الأشخاص الذين لا ينتمون إلى نفس الدار أو من في حكمهم من المخالطين المقربين. هناك استثناءات لبعض الفئات، منها على سبيل المثال المشاركون في فعالية ثقافية أو رياضية، والمشاركون في بعض الدورات، والأطفال الذين ينتمون إلى نفس المجموعة في الروضة أو المدرسة الابتدائية.
- في الفعاليات أو الأحداث التي يجلس فيها كل المشاركين في مقاعد ثابتة ومخصصة، فتكون المسافة آمنة بالقدر الكافي إذا قام منظم الفعالية بتوفير مقعد شاغر على الأقل بين الجلوس في نفس الصف بدءًا من لحظة حضور المشاركين. بإمكان الأشخاص من نفس المنزل الجلوس بالقرب من بعضهم بعد الوصول.

المطاعم والحانات والمقاهي

- الإلزام بأن توفر المنشأة إمكانية الحفاظ على مسافة المتر بالنسبة لجميع الزبائن الذين لا ينتمون إلى نفس المنزل أو من في حكمهم من المخالطين. يجب توفر مسافة متر على الأقل بين المقاعد عند وصول الضيوف، ومع ذلك فبإمكان الأشخاص الذين يقيمون معًا في نفس المنزل أو من في حكمهم الجلوس بالقرب من بعضهم.
- يجب أن توفر المطاعم والحانات التي لديها ترخيص تقديم المشروبات الكحولية أماكن جلوس لجميع الزوار، لكن لا يعتبر هذا الأمر شرطًا عند تنظيم الفعالية الثقافية في مطعم أو حانة.
- يتم تقديم المشروبات الكحولية على الطاولة فقط.
- وقف تقديم المشروبات الكحولية بحلول الساعة الثانية عشرة منتصف الليل.
- يجب على المطعم أو الحانة تسجيل بيانات الاتصال الخاصة بجميع الزوار الذي يعطون موافقتهم على ذلك.

تسيير العمل وفقًا للإجراءات الاحترازية لمكافحة العدوى

- إلزام بتسيير العمل برياض الأطفال والمدارس وغيرها من المؤسسات التدريبية والتعليمية وفقًا للإجراءات الاحترازية لمكافحة العدوى. يجب على البلديات إعادة العمل بنموذج إشارة المرور. يجري العمل كقاعدة أساسية وفقًا للمستوى الأخضر ما لم يتم اعتماد مستوى آخر على النطاق المحلي. قد يكون من الوارد فرض المستوى الأصفر على جميع رياض الأطفال والمدارس في البلاد.
- يجب على المنشآت التالية تسيير العمل بها وفقًا للإجراءات الاحترازية لمكافحة العدوى حتى تظل مفتوحة: المكتبات والمتنزهات وحمامات السباحة والمتنزهات المائية ومرافق الاستجمام وحمامات السباحة في الفنادق والنوادي الصحية وصالات البنغو وصالات اللعب والمراكز التجارية والمحلات والمعارض التجارية والأسواق المؤقتة وما شابه ذلك.
- يترتب على هذه الإجراءات اشتراط توفير إمكانية الحفاظ على مسافة متر بين الأشخاص الذي لا يقيمون معًا في نفس المنزل ومن في حكمهم من المخالطين. ويجب على المنشأة أيضًا وضع ضوابط للحفاظ على نظافة جيدة وتنظيف وتهوية جيدة للمكان.
- يجب على المنشآت السابق ذكرها مع استثناء المكتبات والمحلات والمراكز التجارية تسجيل بيانات الاتصال الخاصة بجميع الضيوف الذي يعطون موافقتهم على ذلك.
- ينبغي إعادة العمل بالدليل الإرشادي لمكافحة العدوى لبعض القطاعات منها النوادي الصحية وحمامات السباحة.

الكمامة

- إلزام بارتداء الكمامة عند تعذر الحفاظ على مسافة متر في المحلات والمراكز التجارية والمطاعم والحانات وفي وسائل النقل العام وسيارات الأجرة وفي داخل المحطات. يشمل هذا الإلزام الموظفين إلا في حالات وجود حواجز فعلية في المكان.
- يسري الإلزام باستخدام الكمامة لدى مصففي الشعر وصالونات العناية بالبشرة وغيرها من المنشآت التي بها احتكاك مباشر واحد بواحد.
- قدمنا في وقت سابق توصية بارتداء الكمامة في الأماكن المزدحمة والتي يتعذر فيها الحفاظ على مسافة آمنة تجاه الآخرين، على سبيل المثال بعد الانتهاء من حضور مناسبة ما والذهاب لإحضار المعطف من حجرة حفظ الملابس أو عند مغادرة ملعب كرة قدم.

العمل من المنزل

- الإلزام بأن تقوم أماكن العمل بترتيب أداء الموظفين لعملهم من المنزل إذا كان ذلك ممكنًا ولا يؤثر بالسلب على الخدمات المهمة والضرورية التي تتطلب تواجدًا فعليًا في مكان العمل، على سبيل المثال رعاية الأطفال والمجموعات المعرضة.

الحجر الصحي

- يتعين على المخالطين المقربين لحالة ثبتت إصابتها بالكورونا وهناك اشتباه في متحور أوميكرون الخضوع للحجر الصحي، ويتم الآن توسيع نطاق الحجر الصحي ليشمل المخالطين الآخرين، وليس فقط أفراد نفس المنزل ومن في حكمهم من المخالطين المقربين.